هآرتس: الهجوم الإسرائيلي على قطر قد يدفع الخليج للتحالف مع إيران

حذرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في تقرير نشرته، اليوم الجمعة، من تبعات الهجوم "الفاشل" الذي نفذه الكيان ضد قطر مستهدفاً موقعاً لحركة حماس، مؤكدة أن تأثيرات الهجوم على الدوحة قد تقود دول الخليج إلى "تحالف وصلح" مع الجانب الإيراني.

وقالت الصحيفة، بحسب ما ترجمته المطلع، إن: "دول الخليج التي كانت حتى وقت قريب تشكل تحالفاً مضاداً لإيران، باتت الآن تعيد حساباتها من خلال اجتماعات لبحث الهجوم الإسرائيلي على قطر، مشددة على أن "دول الخليج ترى أن عجز الولايات المتحدة عن حمايتها يجبرها على اتخاذ إجراءات جديدة".

وتابعت الصحيفة: "في حال اتفق قادة الخليج على أن الولايات المتحدة لن تقوم بحمايتهم من أي هجوم إسرائيلي، فإن التحالف المضاد لإيران سيتحول بسرعة إلى تحالف مضاد لإسرائيل"، موضحة أن: "إسرائيل الآن لا تهاجم إيران وحدها، بل دول الخليج والمنطقة أيضاً".

وشددت الصحيفة عبر تقريرها على أن الهجوم الإسرائيلي: "سيقرب قطر ودول الخليج إلى تحالف مع إيران

ستندم عليه الولايات المتحدة وإسرائيل قريباً"، محذرة من أن: "عدم مخاطبة تبعات الهجوم بشكل مباشر سيؤدي إلى فقدان الولايات المتحدة لحلفائها الخليجيين".

يُشار إلى أن الصحف الأمريكية أعلنت في مضامينها اليوم عن "محاولات" يقوم بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإبعاد الولايات المتحدة عن مسؤولية الهجوم، متوقعة أن تؤدي تهديدات بنيامين نتنياهو بشن هجمات إضافية على قطر إلى تذبذب وتراجع في علاقات الخليج مع واشنطن.

وندد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، امس الخميس، بالهجوم الذي شُن على الدوحة، وجاء في البيان، الذي صاغته بريطانيا وفرنسا، أن "أعضاء المجلس شددوا على أهمية خفض التصعيد وعبروا عن تضامنهم مع قطر".

وكانت إسرائيل استهدفت اجتماعا لقادة حركة حماس في الدوحة، مما أسفر عن وفاة 6 من بينهم نجل القيادي البارز في الحركة خليل الحية و4 من مرافقي الوفد، إضافة إلى أحد عناصر الأمن الداخلي القطري.